مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 916-923

# الجماعة الإسلامية ودورها الاجتماعي ونشاطها السياسي في مصر حتى عام 1981

م.م. مروة إبراهيم مصطفى
جامعة بغداد
كلية العلوم الإسلامية
https://orcid.org/0009-0001-0492-0109
07718626803

م.م. سارة كمال جسام
جامعة بغداد
كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية
https://orcid.org/0009-0006-1475-2395
07808948185

**مستخلص البحث:**
في أعقاب نكسة الخامس من حزيران 1976 بدأت طلائع الجماعة الاسلامية بالظهور في مناطق صعيد مصر، في محافظة أسيوط ، وكانت بدايتها عبارة عن حركة إسلامية تدعو الى تطبيق الشريعة الإسلامية داخل الجامعات مستغله انشطة الاتحادات الطلابية؛ لنشر أفكارها و سرعان ما تفاعل دورها اجتماعياً وسياسياً، وبدأت محطات من عملها التنظيمي وخططت للقيام بعمليات هجومية وكانت واحدة منها اغتيال الرئيس انور السادات .
**الكلمات المفتاحية :** الجماعة الإسلامية ،الدور الاجتماعي ،التناط السياسي ،مصر.

**المقدمة :**
جاءت اهمية الدراسة في كونها تابعت نشاط الجماعة في مصر وفعاليتها على المستويين الاجتماعي والسياسي وذلك من أوائل عقد السبعينات من القرن الماضي كحركة دعوية في أروقة الجامعات المصرية متأثرة في الجماعات الإسلامية في الهند وباكستان ،وبدأت نشاطها من صعيد مصر من فعاليات الاتحادات الطلابية وبعد ذلك توسعت في برنامجها وشملت الجانب السياسي، قسمت الدراسة على ثلاث مباحث تناول المبحث الاول (التعريف بالجماعة الاسلامية في مرحلة التأسيس) وسلط المبحث الثاني على (النشاط الاجتماعي والساسي للجماعة الاسلامية في مصر خلال المدة ( 1977- 1979) وكرس المبحث الثالث (خطة الجماعة الاسلامية في عملية اغتيال الرئيس أنور السادات 1981) وتوصلت الدراسة الى استنتاجات وردت في الخاتمة .

**المبحث الأول : الجماعة الإسلامية في مرحلة التأسيس**
في اعقاب نكسة حزيران عام 1967 خرج طلاب الجامعات بمظاهرات حاشدة الذين طالبوا بمحاكمة المسؤولين عن الهزيمة ، و على أثرها بدأت الحكومة المصرية تخفيف شدة مراقبتها واعطاء فسحة من تداول السياسية الدروس الدينية في الانتشار ولذلك برز عدد من العلماء منهم فضيلة الشيخ محمد الغزالي .وفي أوائل عقد السبعينات فأنتعشت المساجد بدروس القرآن الكريم والسنة النبوية ولاسيما بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في ايلول 1970[1] ،وكان ذلك هو بداية لظهورالحقيقي الجماعة الإسلامية بوصفها من الحركة الطلابية في الجامعات المصرية بأسماء عديدة منها ( الجماعة الدينية ، الجماعة الإسلامية ،الجمعية الدينية، لجنة التوعية الدينية) ويعد صلاح هاشم مؤسس الجماعة الإسلامية في منطقة الصعيد وتحديداً في جامعة أسيوط وعرف عنه كان متأثراً بجماعة التبليغ والدعوة[2] . ولعل مما يميز الجماعة الدينية في البداية انها اتخذت من القران الكريم والسنة النبوية دستوراً لها وأعدته اساساً لفكرها اضافة الى فتاوى العلماء والشيوخ الذين أعدوا ان الجهاد هو الطريق الصحيح والسليم لاعادة بناء دولة اسلامية تقوم على اساس الخلافة [3] ، ورأت الجماعة ان الحكومة المصرية كانت رافضة لتطبيق الشريعة بل انها استبدلتها بقوانين من وضع البشرعرفت بأسم القوانين الوضعية، فاصبح هدفها اقامة الدين عن طريق اعادة الناس الى ربهم واتباعهم نهج النبوه والفريضة الغائبة ، وان حكم قتال الطائفة التي ترفض تطبيق الشريعة هو الجهاد ولا يقتصر

على الطرق السلمية والخطابات العلمية والفكرية ، وان الاسلام ينتصر بقوة السلاح . بذلك هم يكفرون الحاكم وليس الشعب ،فاصبح الجهاد وسيلتهم لمنع الفتنه [4]،وبدأت الجماعة بتنظيم اجتماعات أسبوعية عقب صلاة الجمعة من كل أسبوع اذ تركز ندواتهم على تعليم القرآن الكريم و زي ألاحتشام للمرأة المسلمة ،و مالت إلى النزعة الصوفية وسعى صلاح هاشم ورفاقه الى تغير الصبغة الصوفية للجماعة إلى نشر فكر أهل السنة والجماعة ، وبذلك أستطاع هاشم واصحابة خلال المدة 1972-1974 الى تغير بعض المفاهيم منها الالتزام بالإسلام وزي ولباس المرأة اذ كان ذلك بداية لنشاط الجماعة من خلال تنظيم حلقات إحكام التلاوة والسيرة فقه الدعوة وغيرها داخل مساجد الجامعات[5] زاد نشاط الجماعة عام 1975 فأصبح لكل كلية مسؤول ولكل مبنى من مباني المدينة الجامعية مسؤول وأصبح صلاح هاشم المسؤول العام للجماعة ؛ وكان ذلك لغرض تنظيم الدعوة والعمل على تنسيق النشاط داخل الجامعات ، ولم يقتصر عملها فقط على الموسم الدراسي ،وأنما تواصل بتنظيم أول معسكر ذات صفة إسلامية منفصل عن بقية المعسكرات والأنشطة الفنية والرياضة وغيرها، انتشرت المعسكرات الإسلامية في الجامعات المصرية[6].اذ كانت لهذه المعسكرات الاثرالكبير في التزام شباب وتمسكهم بدعوة الجماعة بواساطة تمسكهم بالإسلام ،وفي عام 1975 وتم الاتفاق بين كرم زهدي وصلاح هاشم وجماعة آلمينا على تغير اسم الجماعة الدينية إلى الجماعة الإسلامية ؛وذلك تيمناً بنشاط الجماعة الإسلامية في باكستان والهند[7].

**المبحث الثاني : النشاط الاجتماعي والسياسي للجماعة الإسلامية في مصر خلال المدة 1977-1979**

بدأت الجماعة الاسلامية نشاطها داخل الجامعات المصرية من خلال نشرها للدعوة عن طريق اقامة معارض للكتاب الاسلامي وبأسعارمدعومة بالاتفاق مع دور نشر داخل الجامعة فضلاً عن ذلك توفير الزي الاسلامي للطالبات بأقل تكلفة بل احيانا يوزع مجاناً عن طريق اتحاد الطلبة ، وبذلك نجحت الجماعة في فرض الزي الاسلامي [8] وتعاظم نفوذها داخل الاتحادات الطلابية عام 1977، بدأت بمنع الاختلاط بكافتريا الجامعة والغاء الحفلات الموسيقية، وعمدت على اقامة ندوات دينية في اماكن الاحتفال[9]، وطالبت كذلك باقامة معارض منفصلة او بعيدة عن سكن الطالبات لكن ادارة الجامعة رفضت ذلك في بادئ الامر وأغضب ذلك الجماعة فخرجت الجماعة بأعتصام داخل أروقتها ، مما اضطر نائب رئيس الجامعة للتفاوض معهم ،وأوضحت الجماعة مطالبها بفصل الطلاب في القاعات الدراسية ووسائل المواصلات الجامعية بل حتى منع أختلاطهم في الأماكن العامة بالجامعات ،ووافق نائب رئيس جامعة أسيوط على ذلك الامر الذي عكس مدى تغلغل الجماعة الاسلامية داخل الحرم الجامعي [10] بعد تخرج مسؤول الجماعة صلاح هاشم تم اختيار اسامة سيد عبد الحميد كمسؤول عام للجماعة الا انه لم يستمر طويلا لعدم موافقته على الاصطدام مع الطلبة الشيوعيين الذين نشرو منشورات هاجمت قادة الجماعة وتطبيق الشريعة الاسلامية في بداية عام 1978 ، وعلى اثر ذلك عين ناجح ابراهيم الذي اخرج الجماعة للمجتمع من خلال نشر دعوتهم بالندوات والمؤتمرات الاسلامية وأصبحت الجماعة تضم فئات مختلفة مثلها العامل والمهندس والفلاح والمحامي وغيرهم [11]

دخلت الجماعة الاسلامية انتخابات اتحاد الطلاب في الجامعات وحصلت على جميع مقاعد اتحاد الطلبة في جامعة اسيوط وأصبح عادل الخياط رئيس الاتحاد الطلبة وابه العلا ماضي رئيسا للاتحاد في جامعة المينيا ، وبذلك فرضت الجماعة سيطرتها على الاتحادات الطلابية ، الامر الذي ادى الى تدخل الدولة في رسم سياسة الاتحاد الطلابي ،وفرض لائحة 1979 التي قيدت أنشطتهم لاسيما في صعيد مصر واضطرت اعتقال بعضهم وفصل البعض الاخر من الجامعات [12]

ظهرت حاجة الجماعة على الحصول على التمويل والسلاح والذخيرة لاسيما بعد اصطدامهم مع الطلاب الشيوعين وحادثة كازينو النقرة، واصدر مجلس الشورى فتوى بجواز الاستيلاء على اموال

اليهود اذ قام علي الشريف بالتحري على تجار الذهب في الصعيد وأستولى على محلات كل من فوزي مسعود وجرجس مسعود في عام 1981،و بالوقت ذاته استمر التدريب العسكري للجماعة ، وان استخدام العنف من قبل الجماعة الاسلامية كان سبباً للخلاف مع الاخوان المسلمين الذين اوضحوا ان ذلك سيكون سبباً في الاصطدام المباشر مع الحكومة على عكس الجماعة التي كانت ترى انه بداية الطريق للقضاء على الحكم واقامة دولة اسلامية [13] ، وبذلك شهد الشارع المصري حالة من الغليان بعد زيارة الرئيس السادات للقدس وتوقيع على اتفاقية كامب عام 1979 وتقديم السفير الاسرائيلي الياهو بن اليسار اوراقه في القاهرة[14] فخرجت مظاهرات غاضبة رفضت تواجد السفير الاسرائيلي ،كما اتهمت الجماعة الاسلامية السادات بأنه باع الوطن ، وشارك في المظاهرات فئات مختلفة الى جانب الاحزاب ومنها حزب التجمع الوطني والنقابات المهنية والمحاميين والصحفيين فضلاً عن ذلك جماعة الاخوان المسلمين والالاف من طلاب الجامعات والاساتذه ، وخرجت مظاهرات اخرى على أثر استقبال الرئيس السادات لشاه ايران محمد رضا البهلوي [15] نددت باستقباله ، وتم اعتقال عدد من المتظاهرين [16] شهدت محافظة اسيوط وهي مركز الجماعة الاسلامية واكثر مناطق توتراً مع الاقباط مظاهرات كذلك نددت بإعلان السادات رعايته وحمايته للشاه الايراني فتم ضرب و اعتقال الكثير منهم الامر الذي دفع وزير الداخلية المصرية بأن يدلي بياناً عن ذلك وقال بأن ما حدث في اسيوط هو مجرد فتنه طائفية بين المسلمين والاقباط الامر الذي مهد لهذه الفتنه بالفعل [17] وبدأت الجماعة الاسلامية مضايقتها للاقباط في مصر واحراق الكنيسة ، على اثر ذلك اعلن البابا شنودة بابا اقباط الارثوذكس عدم قيام الحكومة المصرية بحمايتهم وقاطع في العام نفسة عيد الفصح ، وانعكس كل ذلك على زيارة السادات للولايات المتحدة الامريكية أذ واجه مظاهرات معارضة له امام البيت الابيض وفي كل مكان زاره السادات [18]

وبعد عودة الرئيس السادات الى مصر عام 1981 اجتمع مع وزير الداخلية وتمخض عن ذلك حملة أعتقالات واسعة شملت طلاب الجامعات والأساتذة وعدد من المثقفين والصحفيين والسياسين المصرين، و شملت حتى النساء فضلاً عن ذلك اعتقال المئات من الرهبان والقساوسة، واوضح الرئيس السادات ان حملة الاعتقالات حصلت لان تلك العناصر هددت امن البلد [19] على أثر تلك الاحداث التقى كرم زهدي[20] بمحمد عبد السلام فرج [21] و عرض علية إقامة الدولة الإسلامية ذات الطابع العسكري وتم الاتفاق على تأسيس تنظيم على مستوى الجمهورية غادر كرم زهدي أسيوط وعرض فكرة التنظيم على الجماعة الإسلامية اذ بدأ التنظيم نشاطه بتشكيل مجلس شورى عام لرئاسة التنظيم مكون من عبود الزمر[22] وناجح إبراهيم وكرم زهدي ومحمد عبد السلام فرج ضم المجلس لجان عدة فرعية هي لجنة الدعوة واللجنة الاقتصادية ولجنة العدة تم تحديد مسؤول لكل لجنة وتم اختيار أمير للجماعة وهو عمر عبد الرحمن وأصبح لكل محافظة مسؤول لإدارة شؤون التنظيم ، بعد ذلك شكل الجناح العسكري وجهاز الدعم اللازم للحركة في مجالات متعددة [23]،فكان ذلك بداية لتغيير نظام الحكم وإقامة الدولة الإسلامية [24]

**المبحث الثالث : الجماعة الاسلامية وخطة تنفيذ اغتيال الرئيس السادات 1981**

أستمر الخلاف بين الجماعة الإسلامية والرئيس السادات حتى أصبحت الجماعة أمام خيارين أما اغتيال السادات او إعلان ثورة شاملة في البلاد على اثر ذلك بدأت الجماعة في وضع أكثر من خطة لاسيما ان الاغتيال يحتاج الى تدريب وإعداد، واصلت الجماعة نشاطاتها حتى قدم خالد أسلامبولي[25] فكرة ممكن ان تنفذ لاغتيال السادات ويتم ذلك بمساعدة محمد عبد السلام فرج بعد اختياره من قبل قائد وحدته العسكرية للمشاركة في العرض العسكري الذي يقام في 6 أكتوبر لقيادة وحدة مكونه من[26] مدفعاً وان ذلك يتم بعد دراسة ساحة العرض وطلب خالد من محمد عبد السلام فرج بأختيار أفراد من المشاركين بالعرض يكونون محط ثقة الجماعة الا ان عبود الزمر اعترض على الخطة لان الجماعة

ليست مستعدة لذلك فضلاً عن ذلك ان اغتيال السادات ليس كافي لتغيير نظام الحكم في مصر، و لكن محمد عبد السلام فرج اعد ذلك ضعف من عبود الزمر فوقع الاختيار على كل من عبد الحميد عبد السلام وعطا طايل وحسين عباس وتم تزويدهم بتصاريح مزيفة لدخولهم العرض العسكري وتمت دراسة المحاولة في ساحة العرض ، بعد صدور الأوامر يوم 5 أكتوبر بتجميع كافة الأسلحة الصغيرة الى ان خالد ميز أربع مدافع ورشاشة لاستخدامها يوم العرض وجهز القنابل اليدوية ووضعها تحت مقعد جرار المدفع المسؤول عنه[27] في يوم الثلاثاء المصادف 6 أكتوبر 1981 وعند تحرك نحو ساحة العرض توقف خالد ورفاقه عند الاقتراب من منصة العرض فألقى خالد أول قنبلة يدوية باتجاه ساحة لإثارة الفوضى في المكان وبدأ حسين عباس بإطلاق مدفعه الرشاش باتجاه موقع رئيس السادات وأصابت أول طلقة في عنق السادات إما عطا طايل فألقى قنبلة في منتصف المسافة بين منصة العرض وأما القنبلة الرابعة أصابت سور المنصة عندما ألقاها عبد الحميد عبد العال بذلك وصل خالد الى الصف الأمامي وأتبعه حسين عباس وأستمر بإطلاق النار على السادات لاعتقاده بارتداء درعا مضاداً للرصاص وكانت نتيجة ذلك مقتل السادات وسبعة معه وثمانية وعشرون من الجرحى أضافة الى إصابة خالد وعبد الحميد عبد السلام بطلقات في البطن وتم ألقاء القبض عليهم كما ألقى القبض على عطا طايل ونجح بالهروب حسين عباس [28] ،وعلى أثر تلك الإحداث نقل السادات الى المستشفى وأعلن حسني مبارك وفاة السادات وكان يعني بالإعلان ان الإحداث لا تؤدي الى انقلاب وان الحكومة تمسك مقاليد الأمور بيدها [29]. بعد تلك الأحداث حاولت الجماعة الاسلامية السيطرة على محافظة اسيوط تمهيداً لاعلان الثورة الاسلامية فاجتمع مجلس شورى برئاسة كرم زهدي وحدد موعد يوم 8 أكتوبر وبالتحديد بعد صلاة عيد الأضحى لاستغلال وجود الناس فقامت الجماعة بمهاجمة خمس أهداف للأمن في أسيوط منها مديرية الأمن اذ تم قتل وأصابة الكثير من الجنود وهاجم الآخرون مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية ونقطة شرطة إبراهيم وفتح النار على سيارات الأمن المركزي فسيطرت الجماعة الإسلامية على أهم المناطق في أسيوط كما قطعت الاتصال بالعالم الخارجي أدى ذلك لانهيار قوات الشرطة في المحافظة وتدخل قوات الجيش وتخليص المحافظة من سيطرة الجماعة الإسلامية في 10 أكتوبر بعد ان بقيت المحافظة تحت سيطرة الجماعة الإسلامية [30] وبذلك فشل مخطط الجماعة الإسلامية في الاستيلاء على محافظة أسيوط وتم إلقاء القبض على الكثير من أعضاء الجماعة ومنهم كرم زهدي وترحيلهم إلى القاهرة للمحاكمة وبدأت محاكمتهم في 12 نوفمبر 1981 وبلغ عدد المتهمين 24 متهم وكانت التهم الموجهة اليهم مختلفة بين القتل العمد او التخطيط والمساعدة فيه وجمع الأسلحة فحكم خالد الاسلامبولي وعطا طايل وعبد الحميد عبد السلام بالإعدام رمياً بالرصاص وحكم محمد عبد السلام بالإعدام شنقاً كما حكم آخرون بالمؤبد والإشغال الشاقة ومنهم عبود الزمر وحكم كرم زهدي 15 عام مع الإشغال الشاقة وغيرهم الكثيرين كما تمت تبرئة عمر عبد الرحمن وبذلك تكون هذه المحاكمة قد أصدرت أحكامها على خمسمائة من أتباع الجماعات الإسلامية بقضية تنظيم الجهاد وفي مقدمتهم الجماعة الإسلامية [31]

**الخاتمة :**

أظهرت الدراسة بأن الظروف والمتعلقات السياسية التي اعقبت نكسة الخامس من حزيران عام 1967 قد أسهمت في أنبثاق الجماعة الإسلامية في مصر التي نشأت في البداية في محافظة أسيوط على شكل جماعات سلفية دينية وتأثر بالجماعات الإسلامية في الهند وباكستان وبدأت أولا بمرحلة الدعوة ثم الجهاد حتى وصلت إلى مرحلة تكفير السادات عند توقيعه اتفاقية كامب ديفيد وزيارة القدس واستقباله لشاه إيران وما زاد الوضع سوء هو ملاحقة القوات المصرية لإفراد الجماعة وتقيد الحركات الطلابية بالجامعات كل ذلك أدى إلى حدوث فجوه بين الجماعة الإسلامية والحكومة المصرية، كانت من ابرز نتائجها مشاركة الجماعة الإسلامية مع جماعة الجهاد الإسلامية بوضع

مخطط لاغتيال السادات أو قيام ثورة إسلامية في البلاد وأستقر الأمر على اغتيال الرئيس السادات وما عقبها من أحداث في محافظة أسيوط والسيطرة عليها فكان أول عمل أستهدف رئيس الدولة وأنتهى بأغتياله ، وأعقب ذلك تشكيل محكمة أصدرت أحكام مختلفة بحق المتهمين وكان أغلبهم من الجماعة الاسلامية .

**الهوامش :-**

[1] ـ محمود فوزي ،حكام مصر عبد الناصر ،مركز الراية للنشر والاعلام ،مصر ،ص 115

[2] ـ السيد عبد الستار المليجي ، تاريخ الحركة الاسلامية في ساحة التعليم 1933-1993 ، مكتبة وهبة ، القاهرة ،ص44

[3] كرم زهدي واخرون ، نهر الذكريات المراجعات الفقهية للجماعة الاسلامية ،مكتبة العبيكان ،الرياض ،ص18.

[4] علي محمد علي الشريف واخرون ،النصح والتبيين في تصحيح مفاهيم المحتسبين ،مكتبة التراث الاسلامية ،القاهرة ،2002،ص35.

[5] ـ طارق البشري ، عبد المنعم ابو الفتوح ،شاهد على تاريخ الحركة الاسلامية في مصر 1970 -1984 ، دار الشروق ، القاهرة ،2010،ص28.

[6] ـ ناجح ابراهيم عبد الله واخرين ، حرمة الغلو في الدين الاسلامي وتكفير المسلمين ، مكتبة التراث الاسلامي ،القاهرة ،2002 ،ص122.

[7] محمد مورو ، تنظيم الجهاد ، الشركة العربية الدولية للنشر والاعلام ،ص35

[8] المليجي ،المصدر السابق ،ص 5.

[9] محمد مورو ،الحركة الاسلامية في مصر 1928 -1993 رؤية من قرب ،الدار المصرية ،القاهرة ،1994،ص178.

[10] محمد حسنين هيكل ، خريف الغضب قصة بداية ونهاية السادات ، منتدى أقرا الثقافي ، بيروت ،2009،ص472.

[11] ـ شاكر ضيدان جابر السويدي ،الرئيس محمد انور السادات دراسة في سياسته الداخلية 1970 -1981، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ،2012،ص195.

[12] مجموعة مؤلفين ، خلاصات اهم ماكتب في الجماعات الاسلامية ، مركز المسار للدراسات والبحوث ، الامارات المتحدة –دبي ،2011،ص426.

[13] زكريا سليمان بيومي ، الاخوان المسلمين بين عبد الناصر والسادات من المنشية الى المنصة 1952-1981 ، مكتبة وهبة ، القاهرة ،1987،ص133.

[14] ـ ملف العالم العربي الدار العربية ، معاهدة السلام –الاسرائيلية ردود الفعل م-6 /1406 ؛ بدر محمد بدر الجماعة الاسلامية في جامعات مصر حقائق ووثائق ، 1989 ،ص63

[15] محمد رضا البهلوي : (1919-1980) بمدينة طهران كان اخر شاه يحكم ايران قبل الثورة الاسلامية عام 1979 توفي في مصر .عبد الوهاب الكيالي ،الموسوعة السياسية ،ج1، ص580-881

[16] شاكر ضيدان جابر السويدي، المصدر السابق ،ص198.

[17] ـالدار العربية للوثائق ، ملف العالم العربي ، الاقباط ،م-1602

[18] ـ اية جميل عباس ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية اتجاه مصر (1970-1981) ، مجلة التربية الاساسية ، وقائع المؤتمر العلمي البحثي الدوري الثامن للباحثين ،2025 ،ص206.

[19] محمد حسنين هيكل ،خريف الغضب قصة بداية ونهاية السادات ، منتدى أقرا الثقافي ، بيروت ،2009،ص472

[20] ـ كرم زهدي : هو احد اعضاء مجلس الشورى للجماعة الاسلامية في مصر الذي توجه الى محافظة اسيوط للسيطرة عليها بعد اغتيال السادات على اثر تلك الاحداث تم اعتقاله؛ طارق البشري ، المصدر السابق ،ص59.

[21] ـ محمد عبد السلام فرج : ولد عام1942 وهو مهندس مصري في محافظة بحيرة ومن ابرز مؤسسي الجماعة الاسلامية اشتهر بتأليف كتاب (الفريضة الغائبة) ودعا الى اسقاط الحكم وقد شارك في عملية اغتيال السادات وقد تم الحكم علية بالاعدام في 1982 ،عادل حمودة ،قنابل ومصاحف ،سينا للنشر ،1985 ،القاهرة ،ص94 ؛ ممدوح الشيخ ،الجماعات الاسلامية المصرية المتشددة في اتون 11 سبتمبر ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ،2005 ، ص32.

[22] عبود الزمر :ولد عام 1947 بمحافظة الجيزة ، هو احد الضباط الذين شاركوا في حرب عام 1973 ، شارك في عملية اغتيال السادات وحكم علية بالسجن المؤبد ،اعلن انسحابة من الجماعة الاسلامية عام 1992 ، محمد حسنين هيكل ، المصدر السابق ،ص482

[23] سلوى محمد العوا ،الجماعة الاسلامية المسلحة في مصر 1974-2004 ، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ،2006 ،ص84.

[24] المصدر نفسه ،ص96 .

[25] خالد اسلامبولي :ولد عام 1957 بمحافظة المينا درس بكلية التجارة ثم التحق بالجيش ودخل كلية الطيران كما التحق بكلية المدفعية وتخرج عام1978 و عرف بتنفيذه لعملية اغتيال السادات وقد تم الحكم علية بالاعدام عام 1982 ، محمد حسنين هيكل ، المصدر السابق ، ص541

[26] محمود فوزي ، عبود الزمر كيف اغتلنا السادات،هاتيية ، مصر ،1993 ،ص136 .

[27] عادل حمودة ، اغتيال رئيس بالوثائق (اسرار اغتيال انور السادات ) ،دار الجيل ،بيروت ، 1991،ص47

[28] وفاء خالد خلف ، اصداء اغتيال السادات في الصحف العراقية ، مجلة آداب المستنصرية ، عدد 59 ،2012، ص17.

[29] محمود فوزي ، النبوي اسماعيل وجذور المنصة السادات ،هاتيبه ،199،ص173.

[30] ـ محمود كامل العروس ،اشهر قضايا الاغتيالات السياسية ، وثائق اشهر قضايا مصر من سنة 1906 الى سنة 1982 ،الزهراء للعالم العربي ،القاهرة ،1989 ،ص191.

[31] ـ يوسف هلال ، السادات عملية اغتيال مجهولة ،مكتبة مدبولي الصغير ،القاهرة ،1997،ص85.

المصادر والمراجع:-

1- الدار العربية للوثائق ، ملف العالم العربي ، الاقباط ،م-1602
2- السيد عبد الستار المليجي ، تاريخ الحركة الاسلامية في ساحة التعليم 1933-1993 ، مكتبة وهبة ، القاهرة
3- اية جميل عباس ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية اتجاة مصر (1970-1981) ، مجلة التربية الاساسية ، وقائع المؤتمر العلمي البحثي الدوري الثامن للباحثين ،2025 .
4- زكريا سليمان بيومي ، الاخوان المسلمين بين عبد الناصر والسادات من المنشية الى المنصة 1952-1981 ، مكتبة وهبة ، القاهرة ،1987.
5- سلوى محمد العوا ،الجماعة الاسلامية المسلحة في مصر 1974-2004 ، مكتبة الشروق الدولية،القاهرة ،2006
6- شاكر ضيدان جابر السويدي ،الرئيس محمد انور السادات دراسة في سياسته الداخلية 1970 -1981، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ،2012.
7- طارق البشري ، عبد المنعم ابو الفتوح ،شاهد على تاريخ الحركة الاسلامية في مصر 1970 -1984 ، دار الشروق ، القاهرة ،2010.
8- عادل حمودة ،قنابل ومصاحف ،سينا للنشر، القاهرة ،1985 .
9- عادل حمودة ، اغتيال رئيس بالوثائق (اسرار اغتيال انور السادات ) ،دار الجيل ،بيروت.1991.
10- عبد الوهاب الكيالي ،الموسوعة السياسية ،ج1.
11- علي محمد علي الشريف واخرون ،النصح والتبيين في تصحيح مفاهيم المحتسبين ،مكتبة التراث الاسلامية ،القاهرة ،2002.
12- كرم زهدي واخرون ، نهر الذكريات المراجعات الفقهية للجماعة الاسلامية ،مكتبة العبيكان ،الرياض .
13- مجموعة مؤلفين ، خلاصات اهم ماكتب في الجماعات الاسلامية ، مركز المسار للدراسات والبحوث ، الامارات المتحدة –دبي ،2011.
14- ملف العالم العربي الدار العربية ، معاهدة السلام –الاسرائيلية ردود الفعل م-6 /1406 ؛ بدر محمد بدر الجماعة الاسلامية في جامعات مصر حقائق ووثائق ، 1989 .
15- محمد حسنين هيكل ، خريف الغضب قصة بداية ونهاية السادات ، منتدى أقرا الثقافي ، بيروت ،2009.

16-محمد مورو ، تنظيم الجهاد ، الشركة العربية الدولية للنشر والاعلام .
17-محمد مورو ،الحركة الاسلامية في مصر 1928 -1993 رؤية من قرب ،الدار المصرية ،القاهرة ،1994.
18-محمود فوزي ،حكام مصر عبد الناصر ،مركز الراية للنشر والاعلام ،مصر.
19-محمود فوزي ، عبود الزمر كيف اغتلنا السادات،هاتيية ، مصر ،1993 .
20-محمود فوزي ، النبوي اسماعيل وجذور المنصة السادات ،هاتييه ،1998.
21-محمود كامل العروس ،اشهر قضايا الاغتيالات السياسية ، وثائق اشهر قضايا مصر من سنة 1906 الى سنة 1982 ،الزهراء للعالم العربي ،القاهرة ،1989 .
22-ممدوح الشيخ ،الجماعات الاسلامية المصرية المتشددة في اتون 11 سبتمبر ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ،2005 .
23-ناجح ابراهيم عبد الله واخرين ، حرمة الغلو في الدين الاسلامي وتكفير المسلمين ، مكتبةالتراث الاسلامي ،القاهرة ،2002 .
24-وفاء خالد خلف ، اصداء اغتيال السادات في الصحف العراقية ، مجلة آداب المستنصرية ، عدد 59 ،2012.
25- يوسف هلال ، السادات عملية اغتيال مجهولة ،مكتبة مدبولي الصغير ،القاهرة ،1997.

Sources and References:-

1-Arab House for Documentation, Arab World File, The Copts, M-1602.
2- Al-Sayyid Abd al-Sattar al-Milihgi, History of the Islamic Movement in the Field of Education 1933-1993, Wahba Library, Cairo.
3- Ayah Jamil Abbas, Adoption of the United States of America towards Egypt (1970-1981), Journal of Basic Education, Scientific Investigations for Periodical Scientific Research, Eighth Session for Researchers, 2025.
4- Zakaria Suleiman Bayoumi, The Muslim Brotherhood between Abdel Nasser and Sadat from Manshiya to the Podium 1952-1981, Wahba Library, Cairo, 1987.
5-Salwa Mohamed al-Awa, The Armed Islamic Group in Egypt 1974-2004, Al-Shorouk International Library, Cairo, 2006.
6- Al-Shakir Didan Jaber al-Suwaidi, President Mohamed Anwar al-Sadat: A Study in His Internal Policy 1970-1981, Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Arts, University of Basra, 2012.
7-Tariq al-Bishri, Abdel Moneim Aboul Fotouh, Witness to the History of the Islamic Movement in Egypt 1970-1984, Dar al-Shorouk, Cairo, 2010.
8-Adel Hammouda, Bombs and Qurans, Sina for Publishing, Cairo, 1985.
9- Adel Hammouda, President's Zarabi with Documents (Secrets of Anwar al-Sadat's Zarabi), Dar al-Jil, Beirut, 1991.
10- Abd al-Wahhab al-Kayyali, The Political Encyclopedia, Part 1.
11- Ali Muhammad Ali al-Sharif and others, Advice and Clarification in Correcting the Concepts of the Muhtasibin, Islamic Heritage Library, Cairo, 2002.
12- Karam Zuhdi and others, River of Memories: Jurisprudential Revisions of the Islamic Group, Obeikan Library, Riyadh.
13- A group of authors, Important Summaries of What Was Written in Islamic Creativity, Center for Studies and Research, United Arab Emirates – Dubai, 2011.
14- Arab World File, Arab House, Problems of Peace – Israeli Reactions M-6/1406 Badr Muhammad Badr, The Islamic Group in Egypt's Universities: Facts and Documents, 1989. 15-Mohamed Hassanein Heikal, Autumn of Autumn: The Story of the Beginning and End of Sadat, Iqra Cultural Forum, Beirut, 2009.

**16-Mohamed Moro, Jihad Organization, Arab International Company for Publishing and Media.**
**17- Mohamed Moro, The Islamic Movement in Egypt 1928-1993: A View from Close, The Egyptian House, Cairo, 1994.**
**18- Mahmoud Fawzi, Rulers of Egypt: Abdel Nasser, Al-Raya Center for Publishing and Media, Egypt.**
**19- Mahmoud Fawzi, Abboud al-Zumar: How We Assassinated Sadat, Hatiye, Egypt, 1993. 20- Mahmoud Fawzi, Al-Nabawi Ismail and the Roots of Sadat's Podium, Hatiye, 1998.**
**21- Mahmoud Kamel al-Arus, Most Famous Cases of Political Assassinations, Documentary of Egypt's Most Famous Cases from the Year 1906 to the Year 1982, Al-Zahra for the Arab World, Cairo, 1989.**
**22- Mamdouh al-Sheikh, Hardline Islamic Groups in the Furnace of September 11, Madbouli Library, Cairo, 2005.**
**23- Najah Ibrahim Abdullah and others, The Sanctity of Extremism in the Islamic Religion and the Takfir of Muslims, Islamic Heritage Library, Cairo, 2002.**
**24- Wafaa Khalid Khalaf, Echoes of Sadat's Eyes in Iraqi Newspapers, Journal of Al-Mustansiriya Arts, Issue 59, 2012**
**.25- Youssef Hilal, Sadat: Strategy of an Unknown Angle, Madbouli Al-Saghir Library, Cairo, 1997.**

# The Islamic Group in Egypt and its role in Egypt until the year1981

**Marwa Ibrahim Mustafa**
University of Baghda
College of Islamic Sciences
07808948185
https://orcid.org/0009-0001-0492-0109

**Sara Kamal Jassim**
University of Baghdad
Ibn Rushd College of Humanities
07718626803
https://orcid.org/0009-0006-1475-2395

## Abstract
Islamic movements began to appear in the Arab world in the last century, and in Egypt they regained their activity after the setback of 1967. The Islamic G roup appeared in Upper Egypt, especially in Assiut Governorate. At first, it w as an Islamic movement calling for the implementation of Islamic law. It was established within the halls of Egyptian universities, exploiting student union s to spread its ideas. Then, its work quickly shifted to the social and political side. It began to interfere in Egypt's political affairs and even used violence to launch an Islamic revolution by assassinating Sadat

**key worlds :** Islamic Group, social role, political engagement, Egypt